

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 75 / د. ماهر

ياسين الفحل

Maher fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد نظرنا بفضل الله وبرحمته اللهم اجعله صيبا نافعا يا ارحم الراحمين - 00:00:03

اللهم على عدد قطر الماء انزل الرحمات والبركات والمسرات يا ارحم الراحمين اللهم ازهق الازمات وبارك لامة الاسلام اجمعين اللهم
اجعله عام خيرا وسرورا وبركة اللهم نفس عن كل مكروب - 00:00:28

اللهم اشف كل مريض اللهم عافي كل مبتلى اللهم رد كل بعيد الى اهله سالما معافا يا ارحم الراحمين تأخرنا قليلا بسبب انقطاع التيار
الكهربائي بسبب الامطار الغزيرة نسأل الله تعالى ان يجعلها بركة لنا ولامة الاسلام - 00:00:51

ونسأل الله تعالى ان يرحم المسلمين اجمعين في كل زمان ومكان ومع سنن أبي داود وبالسند المتصل قال ابو داود علينا وعليه
رحمة الله حدثنا محمد ابن كثير مر معنا سابقا - 00:01:16

وهو من شيوخ أبي داود المتقدمين وهو ايضا شيخ للامام البخاري ولنا مجلس يومي في صحيح البخاري يمر كثيرا محمد ابن كثير
 فهو ثقة من الثقات قال حدثنا همام ايضا من همام معنا في الدروس السابقة هو همام - 00:01:37

ابن يحيى ابن دينار العودي له اخطاء يسيرة وهو عموما ثقة عن علي بن زيد بن علي بن زيد وهو علي بن زيد بن جدعان وايضا من
قريبا وهو ضعيف هو ضعيف والجمهور على تطعيفه - 00:01:59

وهناك من حاول تقويته ولكنه ضعيف عن ام محمد وهذه ام محمد هي زوجة زيد ابن جدعان زوجة زيد ابن جدعان اللي هو والد
علي ابن زيد ابن جدعان فعلي بن زيد الضعيف يروي عنها وهي مجاهولة هي مجاهولة - 00:02:16

عن عائشة رضي الله عنها هي عائشة ام المؤمنين ولما ضعيف عن مجاهول يروي عن ام المؤمنين ايضا هذا الخبر يعل بالتفرد يعل
بهذه الطريقة بالتفرد فأم المؤمنين عائشة هي من - 00:02:42

يببدأ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا تسوح قبل ان يتوضأ في الحديث ضعيف بهذه السياقة
وبهذا الاسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان والجهالة ام محمد وفيه لفظة - 00:02:55

النهار ولا نهار هذه لفظة لم تأتي الا بها الخبر فهي زيادة من كره. جاءت بسند ضعيف طبعا الشيخ شعيب علينا وعليه رحمة الله قال
حسن لغيره فان حكم على المتن بالحسني - 00:03:18

وكذلك حكم عليه بالحسن في تعليقه على مسند الامام احمد والراجح ان يقال هذا اسناد ضعيف لتفرد علي بن زيد بن جدعان به
ولجهالة ام محمد ولو وجود لفظة في الخبر منكرا - 00:03:35

نعم ثم ساق الحق قال له الشاهد من حديث ابن عمر عند احمد بسند حسن ولفظه كان لا ينام الا والسواك عنده فاذا استيقظ بدأ
الاستواك وهذا يؤكد قول انه ولا نهار هذه الزيادة - 00:03:53

في هذا فيما يتعلق بالخريطة لهذا الحديث طبعا الحديث يرويه ابو داود ومن طريق ابي داود ابو بكر بن داسر ومن طريق ابي
داود ابو بكر بن داس وعن ابو علي وعن البيهقي. الخريطة هكذا كان فيها خطأ نبهنا احد الاخوة - 00:04:10

لما رفعناها على توיתر جزاه الله خير الجزاء اذا هذا الحديث بهذه السياقة مهم جدا ان نتعرف عليه. بهذه الطريقة ترويهم المؤمنين

عائشة وعنها ام محمد وام محمد هذه قال عنها العراقي مجھولة عينا وحالا - 00:04:37

ما معنی عینا؟ وما معنی هذا؟ عینا باعتبار لن یروی عنها الا علی بن زید بن جدعان فالراوی حتی ترتفع جھالة عینه یشترط ان یروی عنھ اثنان فما فوق فلما تفرد علی بن زید بن جدعان هي مجھول عینه - 00:05:02

اما حالا فلم یؤثر توثيقها عن احد نعم يقول العراق علينا وعليه رحمة الله كما في طیب القدیر للمناوی وهذا ملمح مهم جدا. هنا ملمح مهم جدا الحديث هذا في كتاب الجامع الصغیر للسيوطی - 00:05:22

ولما یكون موجود في الجامع الصغیر معنی ان الحديث قد تکلم عليه او شرح او ذکر فيه حکمه في شروح الجامع الصغیر للسيوطی والشروعه عدیده واجل شرح للجامع الصغیر هو شرح المناضل - 00:05:45

والصواب هکذا المناوی ليس المناوی المناوی وليس المناوی یقال المناوی في فید القدر. فنکل قال قال العراق يا مجھول عینا وحالا تفرد عنھا ابن زوجها علی ذکرها الذهبی في المجهولات - 00:06:06

من النساء في المیزان الجزء الرابع ست مئة واربعة وعن علی بن زید بن جدعان رواه همام كما مروی عنھ محمد ابن کثیر وعن محمد ابن کثیر رواه عبد الصمد وعن عبد الصمد احمد واسحاق ابن - 00:06:25

رواہ عن محمد ابن کثیر عفان وعن عفان ابن ابی شیبۃ واحمد ومن طریق محمد ابن کثیر ایضا محمد ابن معاذ والطبرانی ابو داود یروی عن محمد ابن کثیر کما مر - 00:06:40

وعن ابی داود ابو بکر بن داتا وعنه ابو عیر وعن البیهقی وعن محمد ابن کثیر ایضا معاذ ابن هانی وعنه عمرو ابن علی وعن خلف ابن عبید الله وعنه الطبرانی في الاوس. طبعا لما الحديث یکون في هذه الکتب - 00:06:55

یعني بعض هذه الفتن یتكلم عن الحديث من الکتب التي تتكلم عن هذا الحديث هو المعجم الاوسط للطبرانی له المعجم الصغیر ذکر فيه شیوخه الذين روی عنھم حديث او حديثین - 00:07:15

له المعجم الاوسط الذي ذکر فيه الاحادیث التي ینفرد بها الرواۃ المعجم الكبير هو على طریقة المساجد هو مسند ولكنه مرتب على حروف الف باء تاء جيم خاء دال راء سمي بالمعجم اي على حروف المعجم - 00:07:32

فلما یکون الخبر عند الطبرانی في المعجم الاوسط فاعلم ان المعجم الاوسط كتاب علل واما یعنتی به الطبرانی کثیرا التفردات قال الطبرانی لم یروی هذا الحديث عن علی بن زید الا همام - 00:07:50

ولا یروی عن عائشة الا بهذا الاسناد هذا مهم جدا من الطبرانی وهو امر التفردات امر عزیز مهم جدا یزلق فيه کثیرون والطبرانی في هذا الباب امام من الائمة وانا اقول هذا لاننا سنقرأ بعد قلیل بعد ان نرفع هذه الخارطة من هنا ساقرأ من سنن ابی داود طبعة الدار التأصیل - 00:08:10

لینقل استدرک عليهم اذا الحديث هکذا معلول بثلاث علل علی بن زید بن جدعان ضعیف ام محمد مجھولة عینا وحالا التفرد في ذکر ولا النهار ولا نهار والتفرد بالخبر. الحديث یروی من طریق هشام ابن عروة. یعنی یروی همام عن هشام - 00:08:34

ابن عروة عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یرقد فاذا استيقظ تسوك ثم توضأ ثم صلی ثمان رکعات هذه هي روایة همام المحفوظة ورواہ عنھ عفان - 00:08:59

وعن عفوا رواہ جعفر بن محمد وعنه محمد بن عمرو وعنه ابو الحسین علی سیدنا محمد وعلى اهل البیهقی وعن عفان الامام احمد بن حنبل في مسندہ وان اثانی ایضا محمد ابن اسماعیل وعنه ابن المتن. هذه هي الروایة المحفوظة - 00:09:15

اذا الحديث معدور بالجهالة معدور بعلی بن زید بن جدعان معدور بالتفرد ولا نهار السیوطی اورد الخبر في كتابه الدر المتنور او الجزء الاول صفحه مئتين وثمانیة وسبعين قال واخرج ابن ابی شیبۃ وابو داود بسند ضعیف اي ظعفه السیوطی - 00:09:34

هنا لما تقرأ في كتاب ابی داود لا تجد تقطیعا للخبر لكن المتندر حينما اوردہ في تهذیب السنن قال المتندری في تهذیب السنن في اسناده علی بن زید بن جدعان - 00:09:56

ولا یحتاج به اي انه قد ضعفه اذا هذا فيما یتعلق بخريطة الحديث نشرنا انا سنستدرک على طبعة التأصیل فيما یتعلق بالتعليق یعنی

تعليق وليس فذ يعني حتى لا اهول بالامر. الامر يعني ليس - 00:10:11

فيه كبير استدراك لكن من باب الفايدة لاننا نريد ان نتذكرة يعني متى يعلق المعلق هذه الحواشي ليست حشو يحشىها المحسى بما ي يريد انما يكتب المهمة فقط ويركز عليه في التخريج قال من طريق قالوا من طريق المصنف اخرجه البيهقي في السنن الكبير من رواية ابن داسه وذكره العيني في شرح ابي داود - 00:10:30

طبعا هنا ذكر دائما ينقلون من العين هكذا وهو شرحه كبقية الشروع فيما يتعلق يعني هذا لا داعي لهم وآخرجه الطبراني في الاوسط ونقطتين رأسا قوسين لم يقولوا قال وهكذا وآخرجه الطبراني في الاوسط - 00:11:05

تلت الاف وسبعة وخمسين نقطتين فتحوا قوسين لم يروي هذا الحديث عن علي بن زيد الا همام ولا يروي عن عائشة الا بهذا الاسناد قال وعلي بن زيد ضعيف كما هو مدون في ترجمته من تهذيب الكمال وفروعه - 00:11:23

يقول ومقصد الامام الطبراني اي فيما يعرف ويثبت هكذا قالوا فيما يعرف ويثبت يعني اولا كلام الطبراني. يقول والا فقد روی عن عائشة من وجه اخر اخرجه ابن ماجة والطبراني في الاوسط وغيرهما من حديث - 00:11:40

قریش ابن الخبیث عن ابن ابی مليشة عن عائشة به فهذا الحديث في سنن ابن ماجة عزوا الى سنن ابن ماجة هذا الاسناد طبعا لم يسوقوا المثل برغم ثلاث مئة وواحد وستين - 00:12:01

في سنن ابن ماجة ورقم ثلاث مئة وواحد وستين ومثلما قالوه يقول ابن ماجة حدثنا عصمت ابن الفضل ويحيى ابن حکیم قال حدثنا حرمی ابن عمارۃ ابن ابی حفصة قال حدثنا حریش ولیس حریش حریش ابن الخریث - 00:12:20

قال اخبرنا ابن ابی مليکة عن عائشة قالت كنت اضع لرسول الله صلی الله علیه وسلم ثلاثة انية من اللیل مخمرة اناء لظهوره واناء لسوکه واناء لشرابه. في هذا الحديث حديث اخر. وهو ايضا حديث فيه مقال يعني هذا الاستدراج ليس في محله - 00:12:38
هذا الاستدراك استدراك ليس في محله وهذا حديث اخر ونحو هذا التعليق في هذا الكتاب طبعا هذا الكتاب فيه فوائد طيبة ومؤلفه بذل فيه جهدا طيبا لكن هنا ايضا ذكر اعل بها الخبر - 00:13:01

وهي علة ليست في محلها يعني ذكر ايضا ساق هذه الرواية التي ذكرناها ثم ساء ايضا امر اخر بالحديث قال وله طريق اخرى الصحة الصحيح عن همام قلت معنى هذا فهو همام شادة والصواب رواية الجماعة بدون موضع الشاهد كان يرقد فاذا استيقظ وتسولف ثم توضأ - 00:13:21

يعني ايضا اتى بخلاف يسير عن هذه الرواية التي ذكرناها يعني ليس كل اختلاف في الرواية يكون علة ليس كل اختلاف في الرواية يكون الا فالعلة الاخرى التي ذكرها ليست في محلها. نعم - 00:13:56

هذا الكتاب وهذا سنن ابن ماجة اذا هذا الحديث تم بحمد الله تعالى على ما فيه يرويه ابو داود قال حدثنا محمد ابن كثیر قال حدثنا همام طبعا همام له اخطاء - 00:14:16

منها حديث التدمیر ان الطفل يعني يدمر وهذه من المسائل التي يعني ظن بعضهم ان التدمیر ثابتة فذهب الى ذلك وحديث التدمیر حديث مخرج في كتابنا الجامع بالعلل والفوائد عن علي بن زيد وعلي بن زيد بن جدعان الجمهور على تضعيشه لانه - 00:14:36
جرح جرحا مفسرا ولان له اخطاء له اخطاء وله منكرات كثيرة ولذلك هذه المسألة يهتم بها اهل العلم ايهما سابق الحكم على الرأي ام الحكم على الاحادیث اهل العلم الذين حكموا على الرواية كثیر منهم شاهدوهم وحكموا عليهم فيما يتعلق بحفظهم وعدالتهم واطلعوا على اقوالهم - 00:15:04

وبعضهم درس مرويات الراوی درس مرويات الراوی حکم علیه فإذا علی بن زید بن جدعان ضعیف الجمهور على تضعيشه وجراحا مفسرا وله اخطاء وله انفرادات وهذا من الاحادیث التي انفرد بها - 00:15:28

عن ام محمد عن عائشة والسيدة عائشة من المکثرين عن النبي صلی الله علیه وسلم. والمکثر يكون له تلامیذ فلما يأتي راوی مشهور وعن المجهود ضعیف ويروی خبر ولا يوجد ان الثقات ايضا مما يعلی به الخبر - 00:15:50

التفرد به من طريق الضعیف ان النبي صلی الله علیه وسلم كان لا يرقد من لیل ولا نهار فيستيقظ الا تسوق قبل ان يتوضأ. طبعا

الشرح في هذا الباب يعني ذكرها - 00:16:10

ذكروا تفسير الحديث باعتبار ان النوم يغير ان النوم الشراع حينما يشرحون الخبر سواء كان صحيحا او ضعيفا فانهم يشرحونه يعني على فرض صحته على فرض صحته وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ يستأذن - 00:16:29

بدل السياق عند النوم وعند الاستيقاظ من النوم السواك وفي كل وقت مستحب وكذلك عند تغير الفم من سكوت طويل او من اكل او من نوم وما اشبه ذلك الشيخ محمد عوامة لما خرج الخبر - 00:16:51

قال لك من الفوائد ثم قال في الفوائد اخرجه قال وفي مصنف ابن ابي شيبة وجود الخبر في مصنف ابن ابي شيبة يعني لا يعني امرا كثيرا لكن لماذا الشيخ عزا الى مصنف ابن ابي شيبة؟ لانه فقد حق الكتاب - 00:17:11

وله تعليقات طيبة على مصنف ابن ابي شيبة لكن هذا وحده لا يكفي يعني الخبر لما يكون ضعيف وهذا ابو داود لم يضعفه يعني وددنا من الشيخ انه يبين للناس - 00:17:30

ولذلك الطبع حينما تكون نفيسة بحيث القار لما يقرأ بهذا الكتاب لا يحتاج ان يرجع الى كتاب اخر فالحكم على الحديث بما يليق به صحة وظعفا وبما يلخص يعني حكم هذا الخبر هذا مما يحتاجه القهـر - 00:17:47

كنا قد اعتذرنا في اول البث بسبب انقطاع التيار الكهربائي وجلسنا خمس عشر دقيقة ثم جاءت الكهرباء وعاودنا الدرس بحمد الله تعالى حتى لا نفترط في العمل الصالح. فهذه الحياة التي نحن نعيشها هي فرصة - 00:18:06

علينا ان نستغل هذه الحياة في طاعة الله تعالى لان الانسان يعني يسير منطلاقا الى ربه وفي هذا الانطلاق يستغل الانسان العمر يستغل الفرص يستثمر الاعمال ايضا والقاعدة اذا فتح لاحكم باب خير فليكن - 00:18:26

عمر الانسان مهما يطول فهو قصير وهو قليل ويعتبره الانسان النوم ويعتبره الراحة ويعتبره قضاء الوتر من امور الدنيا من مطعموم وملبوس وغير ذلك فالعمر مهما طال فهو قصير يعبد الانسان لله وللدار الاخرة - 00:18:51

ويستثمر وقت النشاط ووقت الجد وكذلك ايضا يستخدم وقت الراحة بالنسبة الحسنة فطعم الانسان وشرابه وراحته يجعله بنية صالحة لله تعالى حتى يكتب للانسان من نومه ومن راحته ومن طاعته الاجر والثواب - 00:19:13

فهذا باب النيات هو باب عظيم من ابواب الخيرات والبركات ولذلك ذكر ابن ابي جمر قال وددت انه لو تفرغ بعض اهل العلم بعض الفقهاء ليعلموا الناس امور النيات لانه ما دخل على الناس ما دخل الا لجهلهم في هذا الباب - 00:19:37

ولذلك شيء يسمى بفقه العبودية وشيء يسمى بسر العبودية وهذا فقه العبودية وسر العبودية وهو متابعة النية وتعظيم النية هو يعني ممارسة عملية لمراقبة الاخلاص ربنا جل جلاله يراقبنا في كل شيء - 00:20:06

وفي اول اية من سورة النساء ختمت الاية ان الله كان عليكم رقيبا. فربنا يراقبنا والانسان يراقب ربه كما ان الله يراقب ربه هل هذا العمل يرضي رب ام لا يرضي رب - 00:20:28

فاذما راقب الانسان ربه بجميع اعماله كان اسعد الناس بالنظر الى ربه في الجنة فاعظم نعيم يناله الانسان هو النظر الى الله تعالى. وانما ينال المرء هذا حينما يراقب ربه - 00:20:43

ف يأتي بالفرائض اخلاصا لله ومتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم ويأتي بالسنن يحافظ عليها ويوازن عليها ولا يعرض عن سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم قال من رغب عن سنتي فليس مني - 00:21:00

ويراقب الإنسان في المحرمات هذه المحرمات ينتهي عنها الإنسان والمحرمات القديمة يذكرها حتى يندم ويستغفر له ويكثر من العمل الصالح السيدة عائشة لما خاصمت عبدالله بن الزبير اعتقت اربعين نفسها وكانت تبكي على هذا الذي حصل منها - 00:21:23

عمر ابن الخطاب لما كلام النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية بكلام ظنه عمر انهم خالد للذب يقول عملت لذلك اعمالا اذا الذنوب القديمة يستذكرها الانسان لاجل ان يكثر التوبة ويجدد التوبة والاستغفار ويكثر العمل - 00:21:44

ويكثر التبرع والخضوع لله تعالى اما المشروعات فلا يفعلها الانسان وما فعله وانتبه له قطع عنه وانتبه الى طاعة لا تعلم. بقيت مسألة الاداب الاداب يعني انت الان لما تخرج من مكانة في هذه الاضاءة تطفئ الاضاءة ولا تبقيها وهكذا - 00:22:07

يعني يأتي الانسان بالامور بالاداب كما يريد الله سبحانه وتعالى. هذه الثياب يعني الانسان لا يلقيها وهي بالامكان ان ينتفع منها. لا نلقي اي شيء حتى الورقة اذا كتبتها بنصف الورقة - [00:22:30](#)

تنتفع من النصف الاخر عليك ان لا تضيئه وعليك ان تراقب الله تعالى هذا الطعام الذي تأكله لا تلقي منه حبة واحدة الطعام الذي تأكله من رز وغيره لا تلقي منه حبة واحدة - [00:22:47](#)

لان الله سبحانه وتعالى ما خلق الطعام لاجل ان ينصب. اذا الانسان يراقب ربه ويراقب قلبه ويراقب سمعه ويراقب بصره. ثم هذه الامانات التي بين ايدينا نرقد الله تعالى فيها - [00:23:05](#)

انا اليوم لدي جهاز واعطيته لبعض اهلي فاشترطت عليه ان لا يأتي الله به لما اشترطت هذا الشخص تذكرت ان كل نعمة اولا الله سبحانه وتعالى بها علي ان استخدمها في طاعة الله وان لا استخدمها في معصية الله - [00:23:24](#)

وربنا قال يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض؟ لا الله الا هو فان لا تؤثركم اذا هذه النعم نذكرها في قلوبنا نذكرها في السنننا نذكرها حينما نجعلها في مرضاه مسلمة - [00:23:42](#)

وهذه النعم لا نستعملها في معصية الله تعالى. اذا يا عباد الله راقبوا الله سبحانه وتعالى ومما نراقب ربنا به الاوقات. فلا نضيع الاوقات لا نضيع الاوقات بكثرة السهر ولا بكثرة النوم ولا بكثرة الاكل ولا بكثرة الشرب ولا بكثرة المباحثات - [00:24:02](#)

ولكن القواطع عن الله وعن الدار الاخرة المبالغة في المباحثات فيحذر الانسان ونصيحتي الاخيرة في هذا الدرس كما قاله بعض العلماء لطلابه لا تأكلوا كثيرا فتشرب كثيرا فترقدوا كثيرا فتتحسر عند الموت - [00:24:23](#)

كثيرة واقول لكم اقرأوا القرآن كثيرا اقرأوا القرآن كثيرا. اقرأوا القرآن كثيرا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله - [00:24:47](#)